

## حلقة 3 - مقدمة - سلسلة السيرة النبوية - الشيخ حازم صلاح أبو

### اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل قادم بقدر الله يعني سيأتي قدره لله ينشئ الملحمة فيجتمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضا ان شاء الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

كثيرا طيبا مباركا فيه ملاء السماوات وملاء الارض وملاء ما بينهما وملاء ما شاء ربنا سبحانه وتعالى من شئ بعد سبحانه لا احصي ثناء عليه بانه وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها - [00:00:20](#)

ان الله لغفور رحيم. ايها الاخوة تحدثنا في الاسبوع الماضي او لا التعرف على شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم وذلك بين يدي حديثنا عن السيرة النبوية المباركة كعلم ويطيب لي دائما ان اسمي السيرة النبوية ان اسميها السيرة النبوية المعلمة - [00:00:43](#)

لأنها سيرة درست كل شئ غرست العقائد والشرائع والعبادات والاخلاق وصارتها في صياغة واحدة ولذلك احببنا ان نبدأ اولاً للتعرف على شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم كشخصية لان الكثيرين منا ربما يسند الى رسول الله حسن الخلق - [00:01:16](#)

او سمو الطبايع ولكننا لا نكاد نعرف ملامح شخصيته كرجل له شخصية اذا اقبل اذا ادبر واذا تتصرف واذا ما كان في موقف غضب او موقف رضا او ما الى ذلك - [00:01:47](#)

واهمية التعرف على شخصية النبي صلى الله عليه وسلم انها تجعلنا دائما ابدا تقترب من حقيقة وضعه لاننا ايها الاخوة نجد دائما الشخصية الواحدة فيها مقابلات فمثلا تجد انسانا يتميز بالحياء البالغ - [00:02:07](#)

وهو لهذا الحياء ليس شجاعا بالقدر الكافي ليس مقداما بالقدر الكاذب فالحياء هذا يمكن ان يؤذيه وان يلح عليه بانه يترك بعض الامور تمر الضوء الخاطئة ان يقف امامها الموقف الذي يمنع الخطأ - [00:02:36](#)

وقد تجد انسانا اخر يشتكى من انه غضوب من حق لا يقبل ابدا ان يخترق الحق او لا يقبل ابدا ان يقتحم الحق وهو يثور من اجل ان تعود الحقوق لاصحابها - [00:02:58](#)

ولكنه يدرك ايضا انه قد تعود هذا الغضب فما يستطيع ان يكون رفيقا سمحا حلوا طيبا ولذلك خطورة ان اخذ الخلق الواحد وان اتحدس عنه خطبة كاملة ان يستقر صورة ذلك ان يستقر في اذهان السامعين - [00:03:16](#)

هذا الخلق وحده كمفرد ولا يستقر في مقابلة الاخلاق الاخرى التي قد تشته به او قد تتعارض معه ولذلك القلة منا فقط هي التي تعرف على التيقن والحقيقة شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:03:40](#)

ليه؟ لان لما باجي انكلم عنه ارواح متكلم عن سماحته ورحمته وعفوه او اتكلم فقط في مرة اخرى عن زهده او اتكلم في مرة ثالثة عن عبادته. وفي مرة رابعة عن شجاعته - [00:04:02](#)

طيب انا ابقيت انا سبت لمين انه يفهم كيف كان يوافق ويقابل بين هذه والصفات والاخلاق تركته للسامعين طيب من ادراك ان السامعين يقدرين على ان يأخذوا هذا هذه الامور كعلم ويمزجوها معا - [00:04:20](#)

ليصلوا بها الى الحقيقة اذا من اجل هذا الامة تفقد طريقها الى معرفة شخصية رسول هذه الامة. وبالتالي تفقد حسن الاتباع والتصديق لقول الله عز وجل لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. اسوة حسنة ازاى؟ انا ايش عرفني يعني ايه اسوة حسنة؟ انا في المسجد بروح بابتسم واقابل الاخ من - [00:04:44](#)

واسعد به ويسعد بي ثم اعود الى بيتي فاذا بي غاضب واسمي غضبي في البيت غضبا للحق واسمي هنا سنة اللقاء للناس. طيب  
اليس هناك في البيت سنة للقاء مع الاشقاء او - [00:05:11](#)

وليس هناك في الطريق او المسجد غضب لانتهاك حرمة الله لذلک ايها الاخوة من الاهمية جدا ان نعرف كيف نقابل بين الصفات لنخرج  
منها مفهوما واحدا صياغة واحدة معنى واحدة كيف - [00:05:28](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وفي الاسبوع الماضي ذكرت ان منا من يرى انه بركة راجل كده كان رحيم كده وودود وسمح طيب وسهل  
وما الى ذلك لكن اذا تعمقت في شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم ستدرك انه كانت له ابعاد - [00:05:49](#)

اكثرنا اكثرنا اكثر واحد في القاعدين معروف بانه على حسن اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم هيلاقى نفسه يقتدي به فقط  
في القصور والظاهريات كثرة انما وقفت مثلا امام كفاءة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:14](#)

رجل كفه انا جايز اقابل واحد ساجد في صفاته الشخصية ما يعجبني. بص انا قلت ابيه في صفاته الشخصية. يعني انسان هادي متزن  
بسام مؤدب دقيق في مواعيده آ سهل تقعد معه تحب تقعد معه في صفاته الشخصية - [00:06:39](#)

لكني بمجرد ان اكلفه بعمل اذا بهذا العمل ينهار بين يديه بانه ليس كفئا وما يعرفش الكلام ده كيف يديره والعكس صحيح ايضا قد  
اجد انسانا في منتهى الكفاءة اطلع على نتائج الشركة التي يقودها او الجماعة التي يديرها - [00:07:04](#)

فاجدها افضل نتائج نطقت بها الوراق على الاطلاق فاحب ان القاه فقابله الاقيه قاعد يشتم ده وينهر ده وكذاب ومنافق ومرائي ولا  
يلتزم بالمواعيد هذا المعنى يحل عندكم مشكلة كبيرة. يحل مشكلة انك ترى انك ترى الانسان سيعجبك - [00:07:30](#)

ثم ترى او تسند اليه عملا فيفضل هذا العمل. وده بيحصل كثير. تلاقي شاب فعلا يعجبك منهم يعني شاب كويس. وتسند اليه عملا  
فيفشل هذا العمل تقول الله هذا الانسان بصدقه وامانته والتزامه كيف لما امسك بهذا العمل فشل كل هذا الفشل - [00:07:54](#)

فاذا ما ادركنا ان الكفاءة والاخلاق والسمات الشخصية شيء اخر نستطيع ان نكتشف ان الشخصية الاسلامية على حقيقتها تجمع في  
طياتها بين هذين المجالين كل ما يتحدث به الخطباء على المنابر. وكل ما اتحدث به انا على المنازل. وكل ما تتحدثون به انتم في  
مجالسكم. عن رسول الله صلى - [00:08:15](#)

الله عليه وسلم ينفذ اساسا على انه حسن السجايا والاخلاق والطباع. انما كشخصية كفر كم احط مسلا لما يجي واحد الاقيه معجب  
بنابليون بونابرت؟ ومعجب بهتلر او معجب بالذي انشأ الولايات - [00:08:46](#)

الامريكية او معجب بملك من الملوك او رئيس او سياسي او اجتماعي او مصلح اجتماعي او صاحب نظريات او شيء من هذا القبيل  
اللي يخليني استطيع ان اضع محمدا ابن عبدالله صلى الله عليه وسلم على قمة هؤلاء - [00:09:07](#)

امكانية مش موجودة عند معظم المسلمين لانه مش عارفين كيف كانت هذه انما لما تبحت حقيقة في السيرة تجد انه كان بمعنى انه  
اذا كان هناك عمل يديره يخرج بهذا العمل على قمة ما يخرج عمل على الاطلاق - [00:09:26](#)

وانا هاخذ الاول الكفاءة اللي ممكن توصل لواحد مدير في شركة ريس عمال اللي هي الكفاءة الادارية واجد ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم عاش هذه الكفاءة الادارية في حياته كلها - [00:09:49](#)

لدرجة انه بعض الوقائع الصغيرة تدلني على هذه الكفاءة الادارية بالصورة انا هقول لكم الاول واقعتين ثلاثة سم اقول لكم ما معنى  
انسان يستطيع ان يدير؟ مدير كفر وارجو انكم تعرفوا ان في كلية في مصر بادارة الاعمال - [00:10:07](#)

وانه في قسم في كلية التجارة لادارة الاعمال وانه علم الادارة ده علم له فيه رسائل ماجستير ودكتوراة وله متخصصون وفي العالم  
برة يحترمون الانسان الحاصل على ماجستير في الادارة. واخذ بالك بدكتوراة او تخصص - [00:10:32](#)

الادارة علم مكتمل فاذا ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلا في غزوة في غزوة الاحزاب اللي هي اسمها برضه غزوة الخندق  
يريد ان يحفر خندقا مش هو ليس هو الذي اوجد الفكرة وانما جاءه واحد من الناس وقال له يا رسول الله نحفر حول المدينة خندقا  
- [00:10:50](#)

واذا الفكرة ليست نابعة منه لكنه قبلها ونفذها وجعل الامة كلها تنفذ الفكر. بس مش فكرته انما لما تيجي تشوف كيف ادار النبي صلى

الله عليه وسلم تنفيذ هذه الفكرة - 00:11:17

ستجد انه اولا جاب ورقة وقلم ورسم المدينة ورسم حدودها وعرف المكان الذي يحفر فيه الخندق ثم حدد قبل ما فات واحد يضرب في الارض ليبدأ حفر الخندق وده الفارق يا اخوة بين العمل التقريبي اللي كده بالبركة وربنا يسهل. واهي جلسات وسلام - 00:11:34  
انسان يريد ان يبني للاسلام فرحة عمل ويعرف ويحدد الوقت والنسبة والزمن فيستطيع ان يصل الى مرضات الله حدد قبل ما يتحط فاس واحد على الارض هذا الخندق طوله قد ايه - 00:12:07

عرضه قد ايه عمقه قد ايه وحدد لما اضرب وبقى فيه حرف. الاتربة اللي هتطلع من هذا الخندق اوديبها فين؟ هل هابقبها على الخندق ولا ابعداها بعيسى قرر انه يبعتها بعيد - 00:12:26

يبقى اذا احنا محتاجين القوة البشرية اللي عندنا عددها كم حددها ثم قال القوة البشرية مش كلها تشتغل في الحفر. ده احنا محتاجين ناس تشتغل في الحفر وناس تنقل الاتربة من هذا المكان الى مكان بعيد حتى لا - 00:12:43

تعوق الجهاد عندما يقع القتال طيب الخندق ده انا النهاردة رح حفرت في القطعة مسلا رقم خمستاشر وروحت اجي بكرة احكم في قطعة رقم مسلا خمسين ولا ارجع في نفس القطعة - 00:12:59

والله حدد ذلك ثم حدد الناس الى فئات فئات تعليم مجموعات كل مجموعة من عدد من الافراد وادى لهم مكان فيه نقطة البداية ونقطة في النهاية وقسم هؤلاء الناس مش على اي اساس مش ان اي وداع قوي وده نص نص وده ضعيف يبقى التلاتة دول وحدة -

00:13:14

او المهاجرين مع بعض او الانصار مع بعض او لا ده قسمهم وهزا هو هي العبقرية الادارية التي اتحدث عنها قسمه على اساس يحفزهم للعمل تحفزهم للعمل. يعني ايه؟ يعني مسلا لو اننا لو انني وانت على تنافس معين - 00:13:38

قبل حفر الخندق جعلني ومجموعتي على جزء وجعلك ومجموعتك على جزء لكي يحفز الهمة من اجل ان يعمل الناس عملا يبقى هم شغالين في الحفر اسرع. ما يضطرش ان هو كل شوية يقول له لاً اشتغل انت ما اشتغلتش. مخطوب منك ما هو هيخطب منه ايه -

00:14:04

ياخذ اجر انما استطاع ان يقسمهم تقسيمات هي بزاتها تحفزهم على العمل وبقي بعض الناس ما يدخلوش في تقسيمات. ناس كده جايين واستغفر الله لهذا التعبير لكني اريد ان استخدمه - 00:14:23

ما تضيعين ما له جايين كده من زي ما النهاردة واستغفر الله وهم ليسوا كذلك. سداد الاثار. يعني كل واحد واحد شذ من في افق من الافاق فجاء الى هنا ما سالهمش حد - 00:14:41

طب دول بقى الساقطين دول الذين ليس لهم مجموعة ينتمون اليها هيعملوا ايه؟ مع ان فيهم ناس اشداء اشداء. يعني فيهم بلال بن رباح الحبشي. انسان حبشي وليس هناك احباش تضمه لمين - 00:14:58

او سلمان الفارسي او صهيب الرومي او غيره او غيره اظن الناس دي لمين فاذا به يرفعهم من من ارض وحضيض الهمة اللي ممكن يقولوا احنا مع مين؟ ده احنا ناس تايهين باين علينا يرفعهم الى قمة الهمة بالكلمة - 00:15:14

يا رسول الله فمع من يكون سلمان؟ فيقول سلمان منا ال البيت واذا بهذا الصحابي الجليل الذي ورد في بعض الاثار انه من اهل الجنة هو وبلال وصهيب وغيرهم يرتفع الى درجة انه في الفرقة - 00:15:34

التي هي ال بيت رسول الله الله عليه وسلم تصور بقى انا انسان ضايع وعبد بيدعي ويتشرى وكنت مش من باب الافاق وما ليش قيمة حطتني مع المجموعة بتاعة رئيس الجمهورية وهي بتحكم - 00:15:55

ونبي الامة لازم اشتغل بما يجعلني فعلا اسبت انني اهل لهذه الدرجة وهزه المكانة فاذا بالامة كلها على هذه الهمة تبدأ في عملية حفر الخندق. بعد كده النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:09

لا يبذل كثير عناء في ان يدير هؤلاء بان يدير هؤلاء من لانه لما اقسام التقسيم الاداري قسمه وبداخله المحفزات. لكن حصلت حاجة لطيفة جدا ولا خلي بالك انا واخذ حادثة صغيرة جدا ممكن ازكرها وانا بتكلم في السيرة في صف حفر الخندق. بس بقول لك كيف

استطاع ان يدير العملية - 00:16:29

لما تيجي تنظر تلاقى في عندنا في الاطباء لما يجوا يتكلموا يقولوا ان فيل جراح الكبير الذي يجري العملية الجراحية وفي ناس اللي بيحضروا العملية اللي بيجهزوا له الشغل. اللي بيعملوا الحاجات يخلقوا للعيان الشعر. يظهرها له الجرح. يخدروه. اه ينيموه على السرير - 00:16:57

بيقلعوه بدومه الهدوم الثانية ساعة العملية. يشوفوا يعقموها الاوضة يعدوا المعدات الجراحية يجهزوا الشاش يقفوا. انتم عارفين الشغل ده ببسموه في ايه ولا لا عارفين الشغل ده مهنيا ببسموه ايه في العمليات الجراحية ولا مش عارفين - 00:17:23  
اسمه درسي ده المصطلح اللي هم بيطلقوه. لما تيجي ترجمه الترجمة الحرفية اوي. ممكن تنميه الاعمال اه يعني مش عايز انا انما ليه هم ببسموها الاعمال القزرة لانها الحاجات التحضيرية اللي مش عايزة واحد مش عايزة الجراح العبقرى اللي انت مستدعيه من انجلترا ولا فرنسا عشان يجري العملية ده واحد هيعد المعدات - 00:17:40

طب ويحرق العيان لما تيجي تشوف المقارنة بين الطبيب العبقرى الذي استحضر والطبيب البسيط اللي بيعمل هذا الدرس كما يسمونه اللي هو العمل القذر تحس بان هناك تفاوتات بينهم. حدث هذا في حق الخندق ان بعض الناس رأوا ان لها عملا دون العمل - 00:18:10

الاصلي العمل الاصلي ان انا بحفر الخندق انما في ناس بتشيل التراب وتجييب الكؤوس في المخزن وترجع تحط الفاز تاني وتودي التراب تنقله فاذا برسول الله صلى الله عليه وسلم يختار لنفسه - 00:18:34  
من ضمن اعمال الخندق هذا الدرس ورد كما يسمونه هذا العمل القذر كما يسمونه ليه؟ ليجعل همة الذين يعملون حتى في هذا العمل اللي هو مش حظ وكان يرى سيد خلق الله صلى الله عليه وسلم الذي بلغ الستين والثالثة والستين من عمره وكان عدد الشعارات الشيبة - 00:18:53

فداء له حداثر شعراية في في لحيته ورأسه متفرقة. كان اسود اللحية والتراب وهو يحمل هذا التراب يجلد لحيته ورأسه كله التراب في تراب. وينقل شيه للمعطف وينقل التراب بهذه الصورة. فاذا بالامة - 00:19:19  
ولكن اذا صادفت الحافرين صخرة عاسية يا رسول الله صخرة مش عارفين نكسرهما فيأتي هو وكان قويا البنية بحيث ليس هناك كما ذكرت في الاسبوع الماضي ليس هناك من يماثله قوة ابدأ يأتي ويقول الله اكبر ويضرب - 00:19:40  
فتفتش تحت يديه لكن بعد ان يؤدي المهمة الشاقة التي لا يستعد صيغها احد يعود الى عمله المسألة يا اخوة انا مش عايز اصيب اكثر في حفر الخندق والمشكلات اللي كانت منه وكيف لما وجد مكانا في الخندق ضيقا وقد جاء الجيش ماذا فعل - 00:20:00  
انما اللي عايزه اقله لك انه استطاع بصورة عامة ان تكون عملية حفر الخندق عملية ايمانية من تربوية من اعلى درجات الايمان والتربية ولذلك انا لا يعني عندما اذكر الامثلة التالية مش هافيش فيها بقى. ليه؟ لانه في كل امر على هذه السورة. يعني عندكم الهجرة لسة الناس كانت تحتفل - 00:20:19

بالهجرة انا حين انظر لتخطيط النبي صلى الله عليه وسلم ليلية الهجرة احس رجل كفاء فاهم كويس جدا فاهم الجهاد والجنوب ويمشي جنوبا لانه عايز يروح شمالا للتضليل ويأتي بمن ينقل اليه الاخبار ويعفي على اثار الاقدام ومن يأتيه بالطعام - 00:20:45  
ويجب انه لا يجد من المسلمين دليلا يدل على الطريق. ويختار واحدا من المشركين بس مشرك يعرف كويس انه راجل زي ما يقول يخدم اكل عيشه يعني لما ياخذ اجرته ما يوفيش السر. واذا به في عملية الهجرة ككل - 00:21:06  
تشعر برد الامانات الناس فاكرة ان رد الامانات ده بس عشان راجل امين. لأ ده صحيح راجل امين لكن طب ما هو راجل امين كان يقدر قبل ما يهاجر بتلت اربع تيام اسبوع يرد الامانات للناس. انما اراد الا يتفشى ان محمدا يرد - 00:21:26

الامانات فيعرف انه يعني بصبض عمل ضخم سوف يقدم عليه. امور كثيرة واعد الاستقبال والطريق والهجرة والناس هنا والاموال ومن يسبقه ومن يلحقه لذلك تجده وهو يستقبل افراد المسلمين. انتم فاكرين المسلمين دول كانوا زيننا كده كله يخش الجامع يصلي كله يخرج كله يحضر درس وكله - 00:21:42

يرواح كل مات ده كان ينظر الى واحد ويقول فلان اصداكم فلان اقراكم للقرآن فلان اعلمكم بالفرائض. فلان سيف الله المسلول. فلان اسد الله الاذان انطلق به الى فلان فانه اندى منك صوتا. انا بستغرب بهذا الذي احاط باصوات اصحابه. انا وانت الوقتي - [00:22:07](#)

كل ام عارفين ان بلال ابن رباح صوته حلو ليه؟ لانه بقى المؤذن. لكن قبل ما يبقى المؤذن بلال ابن رباح مين كان ياخذ باله صوته حلو؟ افهم الناس ولا مش احلى؟ ده عبد - [00:22:37](#)

اسود جاي من الحبسة جت الجزيرة العربية اتعزب واتضرب علشان مسلم وابو بكر اعتقه دخل في زمرة المسلمين وخلصت الحكاية لما واحد يرى في الرؤية المنامية وهو نائم ان الدعوة للصلاة تكون بالاذان. ويقول له يا رسول الله انا شفت كزا. ارواح انا - [00:22:50](#)

نادي بهذا النداء فيقول له لا اذهب به انطلق به الى بلال فانه اندى منك صوتا. اقسام لكم ان انس كنت في منتهى الحيرة بهذه الاحاطة غير العادية بقدرات الصحابة يرفع واحد لانه عبد حبشي يمكن شايف انه ما لوش لازمة في وسط الناس - [00:23:10](#)

ويضع مؤذن الامة لما اصلي كل الناس تأتي على باذاني انا. لاني اندى الناس حبا. فانا ازعم ان انا عارف الناس اللي قدامي دول ولا حتى عشرة منهم مين اجملهم صوتا - [00:23:30](#)

ولو غنوا قدامي مش هعرف لماذا؟ لانه هذه الاحاطة زي ما قلت لكم يعني يعني آآ يصرف الناس الى الامور. انت فلان تتعلم الفرائض المواريث. وانت تتعلم العلم وانت اقرأ الامة تتعلم قراءة - [00:23:43](#)

القرآن وانت عليك رواية الحديث وانت عليك الجهاد في سبيل الله تخصص فيه وانت آآ اعلم الناس بالفروض ويجيب واحد كده طفل صغير سنه اثنا عشر تلاتا عشر سنة ويربطه على صدره ويقول اللهم - [00:24:07](#)

ها؟ فقهه في الدين يعلمه التأويل تجد انه يوجه الناس توجيهات بحيث الاخر ويجد هناك دعاة بيعت واحد داعية علشان يدعو الناس ويبعت ويقول له بما بيعت واحد قاضي قولوا ها بما تقضي بين الناس؟ هيقول له اذا قسم النبي صلى الله عليه وسلم قدرات الامة كلها - [00:24:24](#)

قال لي يا اخوة اعظم من هذا كله افرض انني اليوم جالس وسط مئة اعلمني واربيهم وانقل اليهم الاسلام. وبعدين فجأة المية دول فوجئت بهم ميت الف الفكر دخل الناس في دين الله افواجا - [00:24:50](#)

فوجدت الناس يأتون وهو ده اللي حصل. واحد اسلم جديد. عايز بقى يروح ينظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتعلم منه الظهر على الساعة واحدة الظهر دلوقتي يروح الراجل الساعة عشرة حداشر عشان يلحق الصف الاول ليستطيع ان ينظر الى رسول الله. كيف يتكلم؟ كيف يسكن؟ كيف يتحرك؟ كيف - [00:25:07](#)

فيقول كيف يصلي؟ كيف يستسلم؟ كيف يغضب؟ ما انا عايز اشوفه. بقى النهاردة لو رسول الله بيننا ونحن مسلمون وقالوا لنا ان هو مسلا الرسول صلى الله عليه وسلم موجود دلوقتي مسلا في السنغال. البلد الثاني السنغال - [00:25:30](#)

مش هيروحوا ناس تنغروا ناعد نتفرج طبيعي عايزين نشوف ولكن هذا الامر يجعل واحد زي ابو بكر الصديق مسلا لما يبجي يلاقي تلات اربع صفوف قدام مليونين ليه؟ مليونين لان الناس جاية تشوف من هو رسولهم - [00:25:47](#)

طيب بس فيه مشكلة اذا ابو بكر علم من حال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرين او واحد وعشرين سنة وبعدين السننتين الاخرانيين ما عرفش يبقى في الاول لان لازم تيجي تحتل الصفوف الاولى - [00:26:04](#)

فبيصلي في اي مكان. وكذلك مسلا ابو عبيد ابن الجراح وعثمان ابن عفان والناس اللي اسلموا في الاول خالص دول دول نفس الحكاية. طب وبعدين والجداد دول شافوا السننتين الاخرانيين وما شافوش في السنين الاولى. طب من سينقل السنة - [00:26:23](#)

هتلاقي واحد هينقل العشرين سنة ولو واحد هينقل التلات سنين الاخرانيين مش هيبقى في فهم مكتمل يعني ايه سنة يعني ايه دين فاذا برسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل ان ينجح عملية تعليم الدين للمسلمين هو عايز مسلمين ينجحوا في تعلم - [00:26:41](#)

يقول ليني منكم المهاجرون والانصار. يعني اللي يبقى اقرب ناس مهاجرين والانصار فيرغم على اخلاء الصفوف الاولى للذين شاهدوا الدين والعلم والسنة من اول الامر. عشان ينقلوه مكتمل. عشان لما اجي النهاردة - [00:27:00](#)

في اصول الفقه الاقي علماء الاصول يقول لي الادلة الشرعية عشرة الكتاب والسنة والاجماع والقياس وو بعدين يقول لي من ضمنها فتوى الصحابي بانه احق ويذكر ده الصحابي شاهد ايه وما شهدش ايه ووضع كان ايه - [00:27:21](#)

وتجد مثلا من اصول مذهب بعض الائمة الفقهاء انه يأخذ بعمل اهل المدينة بان اهل المدينة اللي هم سكان المدينة الاستاذ شافت الرسول ساعتين ولا يومين ولا شهرين ومشيت. بل لزموه فاذا انتشر الامر بينهم فمعنى - [00:27:43](#)

انهم متفقون على انها سنة اقر بها النبي صلى الله عليه وسلم. هذا في الامور التي تعم بها البلوى على الصحيح. الله اذا المسألة دي كانت حديس واحد بس يمسل كفاءة استطاعت ان تحفظ الدين لينتقل على فقه - [00:28:03](#)

الواعي اللي انا عايز اقله يا اخوة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لو انتم متصورين ليه بقى؟ انا هاقول لك. لان انا ممكن وانا باتكلم مرة ان هو يقرب ده وتيجي له واحدة ضعيفة العقل يقول - [00:28:23](#)

لا انطلق طبيا مكان ما انت عايزة اكلمك ويسلم على الصبيان في غار يعني ويداعب الضعفاء وسهل مع الخدم ومع مش ممكن واحد يتصور انه يأتي الى انسان اراد ان يقترب منه ويصلي معه في الصف الاول الا ويقول له اهلا ازيك جزاك الله خيرا انت بتصلي في الصف الاول - [00:28:37](#)

اهو كده يعني الصف الاول له فضل كبير. انما هذا لا ينقص من انه رأى ان المسألة لم تصل الى الكفاءة الادارية الا اذا قال لا الناس اللي انا هحبهم وبحاوطهم وشايفين ان هم قريبين مني دول لازم اقول لهم ابعثوا ابعثوا شوية للصفوف الاخيرة ليليانى المهاجرون - [00:28:59](#)

الم يمكن من كفايته حبه للناس ولا حب الناس له ولم تنفق ايضا من حبه للناس ولا حب الناس له انه كفؤ لهذه الامور الادارية على هذا المعنى كذلك ايها الاخوة - [00:29:19](#)

هناك كفاءة اخرى وانا يعني مش عايز اطول في الوقائع ليه لانه السيرة اللي احنا بنتكلم فيها كلها وقائع وكل واقعة هناخد منها ان انا باخد رؤوس موضوعات الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:29:35](#)

كانت عنده نوع من الكفاءة انا استطيع ان اسميها الكفاءة الثقافية المعلومات عنده ما كنتش قليلة انا الاول هقول لك واقعة تعتبر من عيون الوقائع وبعدين اقول لك تخصص انت شكلها ايه - [00:29:53](#)

لما الرسول صلى الله عليه وسلم ارسل رسالة الى ملوك العجم اللي هم بقى لما جت الحديدية وتوقفت الفرق بينه وبين قريش دعت لعزيم القبط في مصر. وبعث اه كسرى ملك الفرس - [00:30:11](#)

وبعث لملك الرومان بيسموه ايه قيصر آآ او هبة وبعد بعث لكل من حوله لزعيم الاحاديث الكبير الاحاديث فلما ارسل الى هؤلاء جميعا فوجى المحققون بكلمة دي رسالة من الرسائل - [00:30:30](#)

غريبة اوي ومش عربية ولم يستخدمها العرب ابدا. ومش موجودة ابدا وما تفهمش جاية منين قال له من ضمن الرسالة طبعا الرسالة الطويلة وفيها فقه وعلم ودعوة انما وهنجيلها هنقولها ان شاء الله. الرسائل دي هندرسها ما هو من ضمن دراستنا - [00:30:55](#)

سندرس هذه الرسائل ما فيها من العقيدة وما فيها من عرض العقيدة والدعوة ومعرفته بثقافة واخلاق او بثقافة هؤلاء الناس واخلاقهم وعاداتهم لكن هنا قال له ايه؟ اسلم تسلم يؤتيك الله اجرک مرتين. وان لم تفعل - [00:31:14](#)

فانما بن ملك الرومان فانما عليك اسمك واسم الادرسيين او الاربسيين تدور في الكواليس العربية دي ما تلاقيهاش عربي خالص تدور في اي مكان لا تجد هذه الكلمة تشوف بقى الكتب لما تيجي تترجمها - [00:31:35](#)

الهامش كده معناها يقول لك الاربسيين اللي هم العامة والزراع والشعب هم العمال والفلاحين يعني لما قرأت كتب المحققين قالوا ان البريسيين كلمة رومانية الكلمة الرومانية خلاص ده نص الاجابة. النص الثاني كان الرومان يستخدمونها كمصطلح - [00:31:58](#)

يطلق على اصحاب المهن الحقيرة الصغيرة الذين كانوا يساوون في مجتمع اغلبية كبيرة جدا توصل لنسبة خمسة وتسعين او تسعة وتسعين في المية من الشعب كانوا اسمهم الاربسيين في في تقصير الطبقات الرومانية - [00:32:26](#)

لا. لن اجرى رسول الله وهو هذا الامي الذي لا يقرأ ولا يكتب وقاعد في مكة ويراه الناس رجل بركة كده قاعد يقرب ده وينفق على ده

فلوس ويقول لي ده كلمتين وماشية الامور من الذي ادراه - [00:32:47](#)

بتشريح وتقسيم المجتمع الروماني وهذه الكلمة التي تطلق كمصطلح على هؤلاء لينقلها اليه لينقل اليه في طيات الرسالة رسالة اخرى

يا ملك الروم ان الذي بيعت اليك بهذه الرسالة ليس اعرابيا - [00:33:04](#)

قد جلس في الصحراء داخل خيمة تظله راية وحوله غنمات وكلب يحرسها يرسل اليك رسالة عن هي بل انه يرسل اليك وهو يعرف معنى الكلمة الرومية ومعنى معناها في التقسيم الاجتماعي لبلدك ويرسل اليك - [00:33:24](#)

في هذه الكلمة ولذلك كان هؤلاء عادة اذا تلقوا هذا يفعلون لمثل هذا السر ولغيره. وقس على هذا بقى علمه بلهجات العرب يجي له واحد مثلا يقول له يا رسول الله - [00:33:44](#)

امن البر الصيام في السفر لكن هذا الرجل كان من قبيلة بتنطق الالف واللام ميم الرسول صلى الله عليه وسلم يجيبه مبتسما ويقول له ليس من بر صيامك سفر ليس من البر صيامه انتصر - [00:34:00](#)

ده ايه ده بقى؟ ده انجليزي ولا نعم هي لهجة عربية ينطق بها هذا الرجل فاذا به يجد رسول الله صلى الله عليه وسلم يداعبه بها تأليفا لقلبه وهو يجيبه عن السؤال بجدية - [00:34:25](#)

ويأتيه شاب هندي يتحدث اليه فاذا برسول الله صلى الله عليه وسلم يحدثه في الاسلام ويكثر من ذكر الكلمات الهندية في هذا الكلام الذي يذكره لكم. لانه اشتغل بالتجارة مع هذه القبائل لما جت مكة واشتغل بها لما سافر وهو خارج - [00:34:41](#)

خارج مكة ولانه لما ذهب بقاقلته الى هذه البلاد علم منهم ما علم وحفظ شخصية كانت مثقفة ثقافة لا تستطيع انت ان تعتقد انها ثقافة عابرة بل تستطيع ان فعلا انها ثقافة كاملة - [00:35:01](#)

من اجل هذا يا اخوة وغيري اقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن شخصية سهلة كان شخصية كان شخصية عميقة يستطيع ان يفهم ما يحيط به. فاذا صدر عن امر صبر - [00:35:23](#)

النفس ممتلئة تكونا بمكونات القوة مثلا ايضا لما تشعر انه كيف استخدم هذه الكفاءة في الجانب السياسي مسلا تجد ان كان رئيس دولة يعرف جيدا من هو؟ انا هقول لكم حاجة - [00:35:39](#)

النهاردة لما تشوف انه اسرائيل سقط فيها رئيس الوزراء اليهودي السابق وجاء الان رئيس وزراء يهودي اه بس يهودي يعني كده يعني سيمون او اسحاق رابين ده يهودي لان العلم ده - [00:35:59](#)

يهودي خلوا بالك من الكلمة دي ومع ذلك برغم ان السابق يهودي وان اللاحق يهودي انما هناك فارق يقولونه في الشخصيات الرسول صلى الله عليه وسلم وهو يقيس الشخصيات من حوله. تشعر انه يستطيع ان يزن الشخصية التي امامه - [00:36:21](#)

لما بيعثوا له هم بعثوا له رسل ميين وميين وميين ده بعثوا له ناس كتير جدا من ضمن من ارسلوه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلوا سهيل بن عمرو - [00:36:44](#)

فاول ما شافه تبسم وقال لهم لقد ارادت قريش اذ ارسلت هذا الرجل الينا صلحا قريش بعثة لنا واحد علشان تتصالح قل لي انا جاي واحد وانا عارف ان كله قالوا له اوعى ترجع لنا في حرب لازم تتصالح. خلص الموضوع. انا فاهم هعرف اتفضل - [00:36:57](#)

فلما ارسلوا اليه ابا سفيان والزين يختلف بقى مع ان الفرق يا اخوة فين الموضوع سنتين اتنين؟ سهيل اتبعته النهاردة وابو سهيل بعث بعد سنتين اول ما شاف ابو سفيان - [00:37:22](#)

ده ما ينفعش معه بقى ايه الطريقة العادية تعال لده واحد قال لي مش محتاجه انا عايزه انا ده تعبيرى انا لم يقل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك بس انا اقول لك ان هو لو انا اقول له انا عايزه يستوي - [00:37:41](#)

ايدي مستوي خذوا وقفوا بين الجبلين دول وتعال انده لي قائد الجيوش تعال يا فلان انا عايزك تحرك الجيوش مشيها فيقف ابو سفيان بين الجبلين لا يراه احد وهو يرى الجيوش الساهرة - [00:38:01](#)

ويبدأ الجيش يتحرك كتيبة يقول له ميين دول يقولوا دي كتيبة بني عبد السلام واللي بعدها؟ ياه! ميين دول؟ يقولوا دي بديل كسيرة اتبنت فلان فبعدها اكل بيقول له يا خبر ابيض لميين دول؟ يقولوا دي قبيلة كزا ودول لحد ما جت قبيلة ضخمة جدا العدد والعدة ورايا

كبيرة قال له مين - 00:38:17

قال المهاجرون والانصار ابو سفيان خلاص قلبه وقع في رجليه وقال وقال للعباس وقال العباس ابن عبد المطلب قال له اما لقد صار ملك ابن اخيك ملكا عظيما فقال ليس بملك يا ابا سفيان وانما هي نبوة - 00:38:40

ابو سفيان اتلم مرة واحدة وراح بقى ودوه يقابل الرسول صلى الله عليه وسلم لما اوديه قبله قال له انا هدخل مكة ومن دخل دار ابي سفيان فهو امن فجعل الرجل ابو سفيان ده اصله مين؟ ده مش سهيل ابن عمرو ده قائد جيوش قريش في كل حرب دخلتها ضد المسلمين. يعني - 00:39:04

عسكري حامل لنفسه هيبة وقوة ومهابة وشغلانة فاذا جاء بهذه السورة اوقعه بين الخوف الذي يصل الى درجة الرعب والهلع والرجاء والفخر الذي يصل الى درجة انه اعلى قريش. من دخل دار ابي سفيان فهو امن. شارك ابو سفيان - 00:39:31

وضعوا كده كله على بعضه. ليه؟ لعلمه به. انما النهارده حد يقدر يقول لي ان هو فاهم كويس مأمور الاسم اللي هو عايز تبعه محافظ البلد ناظر المدرسة مدير الكلية - 00:39:53

آ شيخ البلد العمدة بي فهموا شخصيته تمام الفهم لدرجة انه يستطيع ان ينجح معه يا راجل ده احنا مساكين قوي. ده احنا ناس نأخذ الاسلام على انه انا رايع رايع تعمل ايه؟ رايع اقيم الحجة. شاب انا شفته بعيني. يقول له يا حضرة العمدة قل لا اله الا الله مرة تانية لان انت وصلت الاسلام كده - 00:40:11

يا ابن الحلال الراجل قال له انت تعلمني الاسلام ده انا ابويا وجدي وطلع الولد ولا يقبلون دعوته نحن ابيها الاخوة نريد ان نحسن التأسى رسول الله لم يكن صلى الله عليه وسلم هكذا انسانا عاديا بل كان يفقه ويفعل ما يقول. ولذلك هذه الكفاءة السياسية -

00:40:36

بلغت به. وانا ما اقصدش مع عدو من بل اقصد مع اصحابه ايضا. انتم عارفين في غزوة بدر المجتمع بتاع المدينة ده مش مجتمع سهل كمجتمع متعب جدا اولا المجتمع فيه الاوس والخزرج الاتنين دول - 00:40:55

العداوة بينهم عداوة ضاربة في التاريخ وعداوة شديدة وقتلى. ولما انا كده من الاوفى حضرتك من القذرة دي اوامر وانت من الاول وتتقابل عارف ان ده اللي ابوه قتل عمي - 00:41:15

وده اللي خاله قتل ابويا. وده اللي اخوه باب امي على رأسها قتيلى. وده يعني لما يشوف واحد تتمثل الدماء دمائي التي وقعت بشوفه بهذه الدماء. ومع ذلك دول بينهم موجود معهم في المدينة اليهود ومن اليهود. اليهود اللي كانوا بيوقعوا - 00:41:33

منهم كمان لان اليهود من مصلحتهم ان الاوس والقمر بيقعدوا متخانقين ومتخاصمين ومع ذلك مع التركيبة الصعبة دي فهزه التركيبة جاء عليها المهاجرون وان فوق التركيبة دي المهاجرين خبر ابيض فبقوا كل دول حنة والمهاجرين حنة. وهم المهاجرين حنة واحدة ده المهاجرين انتم مش واخدين بالكم. انتم مش فاكرين انه - 00:41:58

ابو جهل قال كنا نحن وهم كفرسي رهان يطعم مطعم ياكلوا الوزن يشربوا مشرب فلما جم دلوقتي يقولوا منا نبي فمتى ندرك ذلك؟ قال كده؟ طب ما هو اللي نطعمه نطعم. ونشربه ونشرب ويكرمه - 00:42:26

اللي اسلم منها المهاجرون. فهم رايعين اساسا فيهم بنو امية وبنو عبد مناف وبنو عبد المطلب طبعا برضو يعني برضو التقسيمة الصعبة دي كلها يأتي القرآن ليقول وان هزه امتكم امة واحدة اليهود اليهودي انا مش بتكلم عنها - 00:42:45

حيث الخزرج والمهاجرين في مكة. وانا ربكم فاعبدوني طيب كيف يمكن للنبي صلى الله عليه وسلم ان يجعل هذا كله بين يديه كرئيس للدولة ولذلك تشعر بكفاءتها لما ييجي اول مرة رايعين نحارب بقى في غزوة بدر - 00:43:10

فيجلس بين المسلمين ويقول لهم يا معشر المسلمين مسألة هيبقى فيها كزا وكزا وكزا ارجو آ اشيروا علي ايها الناس فيقوم ابو بكر ويتكلم. ابو بكر ده مهاجرين ولا انصار - 00:43:34

مهاجرين طيب ويقوم عمر بن الخطاب ويتكلم لانه بعد ما سيدنا ابو بكر خلص قال اشيروا علي ايها الناس. اشيروا علي ايها الناس فقام عمر فقال اشيروا علي ايها الكفاءة السياسية والادارية والثقافية والاجتماعية العليا لهذه الشخصية اللي احنا - 00:43:52



عنها على انه راجل طيب وخلص في مرة من المرات انتم عارفين ان اليهود في في المدينة كان في فريق منهم اللي هو بني النضير  
وبني قينقاع خرجوا من المدينة قبل بني قريظة - [00:44:16](#)

كل الناس عارفة الكلام ده بس اسمع بقى الكلام اللي الناس يعني يمكن ما تتزوقوش قوي بس كل واحد منهم كل طائفة منهم خرجت  
بطريقة تختلف عن الطريقة الاخرى خرج بعضهم من المدينة وله ان يأخذ يخرج هو وولاده ومراته وعيلته - [00:44:35](#)

والركايب اللي عنده ويحطه على الركائب اللي يقدر يشيله ذهب فضة فلوس وهدم عكس اللي يقدر يشيله على عربية نقل يتفضل  
يشيل عايز يشتري بلال ثاني وبشيل يشيل لكن اللي ما يتشالش خلاص ده بتاع المسلمين - [00:44:57](#)

يعني ايه؟ يعني واحد ما عرفش يشيل حاجة خلاص يبسيها انتهى الامر واجلاء بس العقوبة الوحيدة اجلاء عن المدينة. معهم  
انفسهم واموالهم شوفوا يا اخوانا اللي خرجوا دول كانوا تبع مين - [00:45:19](#)

كانوا يهودا ولكنهم كانوا في الجاهلية على معاهدة وولاء مع الخزرج لما جم بقى ينسى بقى الكلام ده وتعال لما بني قريظة نقضت  
العهد اه نقضت العهد وقت غزوة الاحزاب - [00:45:33](#)

فجمعه النبي صلى الله عليه وسلم وحاصرهم حتى نزلوا على حكمه فآثرهم جميعا واصبحوا تحت يديه الان رسول الله مطالب بان  
يحكم في هؤلاء القائمين هؤلاء الخائنين اللي هم بنو قريظة دول طلع انهم كانوا في الجاهلية - [00:45:54](#)

بينهم عهد مين الاول اه لو اسألوا بس شفت بقى اللي كانوا موالين للخزرج اصل الخزرج عددهم اكثر منا وكثير فضيلة الخزرج اكثر  
من قبيلة الاوس بكتير فرجهم بانفسهم واموالهم وبس الاجلاء هو العقوبة الوحيدة - [00:46:17](#)

دول بقى خلفاءنا هنشوف هيعمل ايه فيهم بقى وراحوا له يا رسول الله دول حلفاءنا يعني وبرضه ايه عارفين احنا نعاقبهم وكل  
حاجة لكن ما يبقاش الناس اللي في الخزرج - [00:46:41](#)

يبقوا قدروا ينفعوا اصحاب المعاهدة معهم اكثر ما احنا هننفع بتوعنا بقى انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. اني رفيق وسمح  
وسهل وليس بانسان غليظ ولا قال له امشي سووها من هنا انت ما لكش دعوة ده وحي وانا هتصرف انا رسول الله وانت مسلم  
اتفضل برة - [00:46:53](#)

ما قالوش كده. وما قالوش انت ما لكش عندي ان انا اساورك في هذه الامور مع نمرة اثنين هو رسول الله الذي لا يلين في الحق ما  
لهمش صف زي بعضه بقى عشان خاطرکم انا مش هعمل فيهم حاجة للحاجات اللي كنت ناوي اعملها وخلص. لا هو - [00:47:16](#)

لله وهؤلاء نقضوا حق الله وهو رسول الله الذي يعرف اصحابه جيدا يعرف هؤلاء ويعرفوا انهم يقصدون موقفه من اليهود خلفاء  
الخزرج وانه الان بفضل اليهود خلفاء الاول وعارف ان فيهم ناس لهم منزلة معينة - [00:47:34](#)

فقال لهم ايه عشان يحل الموضوع الكلام ده كله يلم وكده يحله. قال لهم طب اسمعني انا مش هحکم انا فيهم خالص انا هخليکم  
انتم تحکموا انتم فيهم يا سلام حلو جدا اما ترضون - [00:47:53](#)

ان يحکم فيهم رجل منکم اللي هو سيدهم كبير القبيلة كبير الاوس ده الزعيم بتاع قبيلة الاوس هو سعد ابن معاذ الا كما ترضون ان  
يحکم فيهم رجل منکم هو سيدکم سعد بن معاذ - [00:48:09](#)

قالوا بلى يا رسول الله رضي الله عنه والحمد لله خرجت قالوها بهذه الروح فراحوا ندهوا لسيدنا سعد ابن معاذ اللي هو زعيم اللي  
اكثر واحد ممكن يصاب يعني كسف لو اتعمل في حلفاؤه حاجة زي كده. فداخل - [00:48:27](#)

طول ما هو داخل بقى الاوسع اليمين والشمال انتم عارفين الناس طيبين كده انه بيبقوا من عوام الناس ايه شمال يغمزوه كده احسن  
في مواليك يا ابا عبدالله يمشوا شوية يقولوا يا ابا عبدالله احسن في مواليك خلي بالك يعني الناس برضه افتكر حكاية الخزرج -  
[00:48:49](#)

وراح سعد ابن معاذ بصوت كان صوته جمهوريا قال لقد ان لسعد ابن معاذ الا تأخذه في الله لومة لائم كله فكر راح داخل لجوة. يا  
رسول الله دعوتني لاحکم في هؤلاء - [00:49:08](#)

لؤي احکم. قال احکم فيهم ان يقتل رجاله وان تسبی نساؤهم وذرايهم وان تكون اموالهم غنيمة للمسلمين لقاء او جزاء ما خانوا

المسلمين في حرب بين الله ورسوله وعدوه طبعاً اوصف مصدر ويفزعهم بيقول هـش النبي وبشهد الكفاء العظيم. الذي يفهم وقال له هو بقى بيحط - [00:49:27](#)

ختم الجمهوري اذا صح التعبير واستغفر الله لاستخدام تعبير بس انا عايز اقرب المسألة اليكم عايز اقرب الموضوع الى اذانكم ختم التصديق فيقول له اما لقد حكمت فيهم بحكم الله من فوق سبع سماوات - [00:49:58](#)

وتنتهي المشكلة والاسم الزعلانيين والمجتمع ملتئم بالعكس خرجوا يقولوا يا سلام! شفت بقى لما الحكم بقى بتاعنا حكم سيدنا بحكم الله من فوق سبع سماوات اذا يا اخوة المسألة مش مسائل بركة وتقريبية ونسبية لأ شخصية فاقهة فاهمة مدركة - [00:50:17](#) ما هو الوضع؟ انا لا اريد ان اصيب كثيرا لكن يعني كنت اريد ان اتكلم ايضاً عن مواقفه مع اليهود ومع المنافقين وخصوصاً رأس النفاق عبدالله بن عبدالله بن ابي بن - [00:50:39](#)

وعن موقفه عندما اراد ان يحمي غطفان فيه غزوة الاحزاب وآ وما الى ذلك لكن ان شاء الله الكلام ده هنجي له في وقائع كتير عشان السيرة شيه عظيم تثير قضية العقيدة الشريعة والاجتماع لكن انا عايز اكلّمك بقى في كفائته الاجتماعية - [00:50:53](#)

كيف كان يعني يرفع الحرج الحرج من على اصحابه او يؤلف بينهم الحقيقة برضو يعني انتم يمكن آ لو حبيت اكلّمكم عن مشكلات التي استطاع النبي صلى الله عليه وسلم ان يحتويها زي مشكلة الانصار لما قالوا وجد رسول الله اهله - [00:51:17](#)

او لو حبيت اكلّمكوا لكن انا هاخذ واقعة فردية عشان انا مش عايز يختلط الكلام الاجتماعي عن الكلام السياسي الرسول صلى الله عليه وسلم ذات يوم جالس بين اصحابه - [00:51:45](#)

والناس جالسون فانتقض وضوء واحد منهم لا يعرفه الناس مكان بس اتضح ان واحداً من الف واحد جالس وضوءه قد انتقض كان هؤلاء الجالسون جميعاً قد اكلوا لحم جزور اللي هو لحم جمل - [00:52:00](#)

فماذا يفعل النبي صلى الله عليه وسلم؟ كله متوضي وقاعد مستني الصلاة خلاص صلاة وهيصلي انما والراجل ده قاعد دلوقتي زمانه بيقول ياه هعمل ايه دلوقتي لو قمت هيتعرف ان انا - [00:52:18](#)

ولو ما قمتش مش هعرف اصلي ولو صليت فقد قلت الله ورسوله بدون وضوء يعني. طب وبعدين وفجأة يقيم رسول الله صلى الله عليه وسلم كل الجالسين ليتوضوا كله يقول لهم من اكل لحم جزور فليتوضأ - [00:52:34](#)

كل الناس راحت على البيضة كل فين بقى الراجل طبعاً يعني رفع النبي صلى الله عليه وسلم من عليه حرج بالغا هذه السورة التي يعني العجبية جمعه للامة والحقيقة يا اخوة - [00:52:58](#)

يعني انا لو بدأت انقل على الوقائع الفردية دي اتجد انه فعل امورا عجيبة عجيبة في مواسة الناس لدرجة انه عند الموت عند الموت واهله حوله يبكون ويريدوا ان يوازيهم - [00:53:24](#)

طيب في مسألة الحجر الاسود ومعرفته بطبائع الناس وفي واقعة حدست له قبل البعثة سنه خمسة وعشرين سنة كيف انه رفض ان يسابق قافلة من القوافل من اجل ان يسبق بالتجارة ومع ذلك كان اربح منها بكثير - [00:53:46](#)

لذلك تتجلى كفائته العسكرية صلى الله عليه وسلم اذا اردتم كيف كان يعرف عدد الجيش من عدد الذبائح وكيف كان يعرف نوع الابل ونوع القبيلة من من روى هذه الابل - [00:54:10](#)

يعني اما يمشي يلاقي مخلفات قدر يعرف من روث الابل قبيلة من هذه ويعرف اذا كان ده جيش ولا مش جيش ويعرف اذا كان جيش يبقى عدده قد ايه من خلال عدد الذبائح التي يذبها يوميا على تفصيل كثير لما يعرفها ويعرف الناس ازاى يعرفها - [00:54:38](#)

يقول لهم ما دام كذا يبقى كذا ولذلك مش شخصية خادمة ولا خاملة. شخصية مدركة كذلك تجدون انه في غزوة الاحزاب استطاع ان يستفيد بواقعة اسلام مسلم جديد. راجل جديد اللي هو نوعين ابن مسعود جاي يسلم جديد - [00:54:58](#)

ولسه بيصرف بس ده فرصة. اعمل ايه يا رسول الله؟ قال له انما انت فينا رجل. لو دخلت معنا انت واحد زينا. انما انت دلوقتي لسة مش معروف فخذل اما ما استطعت - [00:55:19](#)

ويرسله الى اليهود والى الاحزاب حزبا حزبا بحيس انه في النهاية وازن الواقعة اقرب الى ان تكون مشهورة لكن انا في وقتها بس

عشان انا مش عايز اقعده اذكر وقائع انما استطاع نعيم ابن مسعود ده لوحده - [00:55:31](#)

بهذه الخطة التي وجهوا اليها النبي صلى الله عليه وسلم. فانت عرفتة مش يعني خطة وانما الحرب خدعة قدر يعمل بنوعين ابن مسعود خدعة فكسفة الاحزاب في عرض الجزيرة العربية في الصحراء نظرتهم نظورتهم - [00:55:49](#)  
يعني لما تشوف بعد عشر تيام من ارساله لمعيز مسعود لو شفت كده القبائل الاحزاب دي فين تلاقيها منتتورة اراء العرب مش نافورة فعلا اللي هنا واللي هنا واللي هنا واللي مستنيين مع بعض واليهود في قبضته اللي هي حكاية بني قريظة وكانت الشغلانة -

[00:56:08](#)

الله! كيف استطاع بانه يعرف اليهود جيدا ويعرف القبائل جيدا ويعرف شخصيات اللي بتقود القضية وائل ويعرف ازاى يمشي حربه وهو مع ذلك في منتهى الصدر في مرة من المرات - [00:56:28](#)

انسان غدر وشتم واساء الانسان فبوحى من الله اهدر الله دمه. اهدر الاسلام دمه. اهدر الرسول صلى الله عليه وسلم دمه. قال ابيه

اللي يشوفه يقتله واصبح هذا الانسان مهدر الدم. في يوم من الايام - [00:56:47](#)

بدون ان يؤمن دخل هذا الرجل خلاص هو يعني حس بالكارسة اللي واقعة عليه فدخل وقدر يتسلل المدينة ويصل الى المسجد

ويدخل امام الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة موجودين وبنبرة كده قال له يا رسول الله اعف عني - [00:57:06](#)

اعفوا عني. الرسول صلى الله عليه وسلم اشاح عنه بوجهه ذات اليمين فراح جاي له من اليمين يا رسول الله واعف عني الرسول لا

يملك هنالك ان يعفو عنه لاول مرة لانه عندما اثار دمه ذلك بوحى من الله - [00:57:27](#)

فاشح عنه الى الشمال اعف عني وفضل الراجل يلاحقه حتى وجد النبي صلى الله عليه وسلم في وحي ربه ما عفا به عن هذا الانسان

قال له خلاص رحلت عنك مش مضى بالدم - [00:57:46](#)

العقوبة في الحديث فلما مضى الرجل نظر النبي الى اصحابه صلى الله عليه وسلم وقال لهم كلاما انا هقوله بالمعنى عشان تفهموه.

كويس قال لهم مش الراجل ده احنا مخبرين دمه - [00:58:00](#)

وقلنا ان الله تعالى جعل دمه هدرا من لقيه فليقتله ايوه يا رسول الله حصل فعل طيب لما جه قال اعف عني او اعفوا عني انا مش

اشحت عنه ورفضت هذا العفو - [00:58:15](#)

ايوه يا رسول الله امام منعكم اذ وجدتم ذلك الا تطيعوا الا تجيبوا ما يقومش واحد له يمسكه ويقبض عليه لينفذ عليه الحكم الصادر

باذن الله الصحابة الظاهر كانوا اندهشوا فاخذتهم الدهشة قالوا يا رسول الله - [00:58:33](#)

فما منعك ان تشير الينا؟ يعني حد بس يعني تقول لواحد اعلم حاجة فانتقض النبي صلى الله عليه وسلم وايضا هذا تعبيرى انتفض

من شدة الكلمة وقال له معاذ الله ما كان للنبي - [00:58:52](#)

ان تكون له خائنة اعين يعني انا يبقى بيكلمني واقول لواحد قوم شف الموضوع كان صادقا. وكان ما ما يقبلش هزه هذا الاسلوب اللي

نسميه لوح لكن مش ما يقبلش اللوح بمعنى انه يتضحك عليه بقى لأ بل كما قالوا لست بالخبز - [00:59:09](#)

ولكن الخب لا يخدعني. يعني انا مش ناوي ولا لئيم ولا لكن كمان ما يضحكش علي. انا استطيع ان افهم. فاذا كان الله صلى الله عليه

وسلم بكفاءته كقائد. قد استطاع انه الاحزاب المجرمة العصابات الائمة تتجمع عليه - [00:59:30](#)

من الشرق والغرب عشان يقتلوا الاسلام ويقضوا عليه. فيستطيعوا بكفاءة الرئيس والقائد والزعيم. انه في خلال ايام ينطورهم في

جزيرة العرب في الصحراء بيقوا عبارة عن فئات مشرذمة ومقطعة هذا ليس معناه انه خادع بل بالعكس عندما كانت المسألة تتعلم -

[00:59:50](#)

بشخص واحد لم يرضى ان تكون له قائدة اعين ان هو مسلا يبص لواحد يقول لنا الحكاية دي ما يرضاش بهذا اذا هي شخصية

مكتملة الاستقامة لكنها ليست مش ناس خايبة - [01:00:10](#)

ليست خائبة وليست خاملة وليست ضعيفة. وانما تمتلى عمقا وفقها وثقافة وادراكا وعلما وكفاءة ودي شخصية مكتملة فيها الكفاءة

وفيهما الخصائص والملكات اللي كانوا صبور قوي محبوب محبب الى وفيها الخلق القويم وفيها العبادة الصافية الصحيحة. ايه ده -

عابد على خلق عظيم على كفاءة عالية سامية. وفي نفس الوقت له من الخصائص والملكات انسان بهذه القوة. وبهذا والجلد ايه ده  
هذه هي شخصية رسول الله صلى الله عليه وسلم اللي جمعت المتقابلات تلاقي عنده الشجاعة وعنده الحياء - 01:00:56  
عنده الهيبة اللي ترعش اللي قدامه وعنده التواضع الجم وعندي امور اروع من هذا - 01:01:17